

الغدير

[167] ويحلون بالأساور فيها * وسقاهم ربي شرابا طهورا وروى لي عبد العزيز الجلودى

(1) * وقد كان صادقا مبرورا عن ثقة الحديث أعني العلاءي * هو أكرم بذا وذا مذكورا
يسندوه عن ابن عباس يوما * قال: كنا عند النبي حضورا إذ أتته البتول فاطم تبكي (2) *
وتوالي شهيقها والزفيرا 70 قال: مالي أراك تبكين يا فاطم ؟ ! * قالت وأخفت التعبير:
اجتمعن النساء نحوي وأقبلن * يطلن التقرير والتعيرا قلن إن النبي زوجك اليوم * عليا
بعلا عديما فقيرا قال: يا فاطم اسمعي واشكري ا * فقد نلت منه فضلا كبيرا لم أزوجك دون
إذن من ا * وما زال يحسن التدبيرا 75 أمر ا جبرئيل فنادى * رافعا في السماء صوتا
جهيرا وأتاه الأملاك حتى إذا ما * وردوا بيت ربنا المعمورا قام جبريل قائما يكثر التحميد
* جل والتكبيرا ثم نادى: زوجت فاطم يا رب * علي الطهر الفتى المذكورا قال رب العلا:
جعلت لها المهر * لها خالسا يفوق المهورا 80 خمس أرضي لها ونهرى وأو - جبت على الخلق
ودها المحصورا فانثرت عند ذلك طوبا * على الحور عنبرا وعبيرا (3) وروينا عن النبي
حديثا * في البرايا مصححا مأثورا إنه قال: بينما الناس في الجنة * إذ عاينوا ضياء
ونورا كاد أن يخطف العيون فنادوا: * أي شئ هذا ؟ وأبدوا نكورا 85

(1) أبو أحمد ابن يحيى البصري أحد مؤلفي

الإمامية الثقات الاثبات له في الفقه والحديث والتاريخ تأليف قيمة توفي 17 ذي الحجة سنة
332. (2) هذه الأبيات ذكرها ابن شهر آشوب في (المناقب) للعبدى فحسبناه سفيان بن مصعب
العبدى فذكرناها في ترجمته ج 2 ص 318 ثم وقفنا على تمام القصيدة فعرفنا أنها للمترجم.
(3) راجع في الأحاديث المذكورة في هذه الأبيات الجزء الثاني من كتابنا ص 318.